

الأستاذة : الشوّاشي	منهجية اختبار الإنشاء
المستوى : 9 أ	السنة الدراسية : 2020 - 2021

## منهجية امتحان الإنشاء المبني على الحجاج

هذا التّقسيم هو مجرد تقسيم نظريّ يساعد المتعلّم على تخطيط إنشائه ثمّ التّحرير

**\*المقدمة : 4 /** تحرّر سردية ( ولمن شاء أن يضيف شيئاً من الوصف الموطّف )

1 - منطلق سرديّ يُضبط فيه المكان والزّمان ويعرّف بطرفي الحوار ، ويذكر الحدث القادح الذي ستتولّد عنه المحاورّة.

2 - الإعلان عن أطروحة الخصم أو الطّرف المقابل من الحوار

3 - جملة ربط تصل بين عنصريّ المقدّمة والجوهر

**\*الجوهر : 12 /** الأساس فيه أن يكون حواراً حجاجياً ثنائياً :

1 - **الإعلان عن أطروحة المحاجّ** ، وغالباً ما تكون أطروحة مدعومة في هذا الثلاثيّ الأوّل . ولا تنس توظيف جملة تمهّد للرفض ( مثال : **بدت فكرته سقيمة تحتاج علاجاً / بدا رأيه واهياً يحتاج أن يفوّض لئبني مكانه رأي وجيه ...** )

2 - **سيرورة الحجاج** : يجب أن يكون كالبنيان المرصوص يشدّ بعضه بعضاً ومتماسكاً، وشروطه:

- أن يبنى على مخاطبات يتراوح عددها ما بين الثلاث والسّبع مخاطبات

- أن توطّف فيه حجج متنوّعة ، متدرّجة تدرّجاً تصاعديّاً، أي من الضّعيف إلى القويّ فالأقوى

- أن تكون مخاطبات المحاجّ أكثر كثافة وحججاً وطولاً وإقناعاً من حجج " الخصم "

- أن تُستخدم جمل وصفية تمهّد لكلّ مخاطبة ، ( مثال : **أنصتّ إليه باهتمام ، ثمّ قلت مخاطباً فيه العقل : ... / جلس جلسة المغرور كعادته ، وقال كأنّه الملك يخاطب الرّعية : ...** )

- يجب الانتباه إلى التّنقيط ، فهو وظيفيّ ، يفصل بين الجمل ، ويوضّح من المتكلّم ، ويساعد على فهم الأساليب ، فنقطة التّعجب مثلاً قد تقرّب صورة المخاطب من الأذهان ...

- أن تكون اللّغة سليمة وكذلك الأسلوب ، والأسلم توظيف جمل قصيرة واضحة الحدود حتّى لا تضع الفكرة المراد إيصالها

- يجب تنويع الأساليب والرّوابط المنطقية والمؤشّرات اللّغوية ليكون البناء محكماً

- المخاطبة الواحدة : يجب أن تكون فقرة حجاجية واضحة العناصر ( أطروحة جزئية مدعومة / سيرورة حجاج / استنتاج جزئيّ يناسب تلك الأطروحة الجزئية : يؤكّدها ويدعمها أو يصاغ حلاً لها ) تطرّق إليها المتكلّم في أطروحته الجزئية (



- مثال لمخاطبة واحدة يتبناها : الخصم " تدحض أهميّة العمل ، وتؤكد أهميّة " البطالة " في حياة عاطل ثريّ يمتلك مالا وفيرا : ( يمكن تقسيم ما ورد في هذه المخاطبة إلى مخاطبتين أو ثلاث مع التوسّع في الحجج ) :

جلس صديقي جلسة المغرور كعادته . وقال متباهيا بأفكاره ، ظانًا أنّه سيتحفني بآرائه التي لا أساس لها من الصّحة :

- ليس للعمل قيمة تُذكر عندي . فهو لا يقدّم لي شيئا ولا يؤخّر . فالإنسان في الواقع يعمل ويكدّ ويجدّ من أجل ماذا ؟ أليس من أجل تحقيق ضروريّات الحياة ؟؟ وإذا ما حقّق ذلك ، ألا تراه يسعى إلى طلب الرّاحة والارتقاء بمستوى عيشه ؟؟ ...اعلم - يا عزيزي - أنّ الرّاحة والرّفاهيّة هما مطلبان الإنسانيّة منذ القدم ، وأنا أحيا كحياة الأمراء مرفها متنعمًا لا ينقصني شيء ، بل إنّ ما أملكه يزيد عمّا أطمح إليه ، فما حاجة من كان مثلي إلى العمل ؟؟ . ثمّ إنّ المثل السائر يقول " إذا وجدت الزّهو والطرب فلا تغيّره بالشّقاء والتّعب " ...أفأكون إنسانا سويّا عاقلا إذا تركت راحتني ورغد العيش لأدمي يدي الرّقيقتين وأجهد فكري وأضيّع وقتي الثّمين من أجل الحصول على دُنَيّيرات ( اسم تصغير لجمع " دينار " ) زهيدة لا ترقى لأن تكون مصروف جيب لطفل صغير ؟؟ أفلا تراني مخلوقا غيبًا حين أترك عرش الرّاحة من أجل حياة بانسة مرهقة يحكمها العمل ويدمرها ؟؟ . أمّا الرّاحة وما أدراك ما الرّاحة ، فهي النّعمة الكبرى التي يجب أن تذكر فتشكر . فتنعمّ بها ولا تفرطّ فيها إذا ما أتحت لك .

إذن اعلم أنّ العمل لا يساوي في نظري جناح بعوضة ، وهو - رزقك الله مثلي راحة ومالا - مطلب أساسيّ للفقراء والمحتاجين .

\* أبين كيفية بناء الفقرة الحجائية نموذجا :

أ - سُبقت الفقرة الحجائية بجملة وصفية تمهد للمخاطبة

- استُخدم التّنفيط قبل كلّ مخاطبة وأثناءها

- استهلّت المخاطبة بأطروحة منفيّة جزئيّة ، لوّنتها باللّون الأحمر تنفي قيمة العمل / قد يستخدم " الخصم " أطروحة مؤكّدة تؤدّي نفس المعنى ( = إنّ الرّاحة بعيدا عن العمل لمتعة المتع . )

ب - في سيرورة الحجج :

- تنوّعت المؤشّرات والأساليب

- تنوّعت الحجج ، وبنيت بناء متدرّجا تصاعديّا

- تبدو هذه الحجج مقنعة في ظاهرها ، إذ استخدم " الخصم " حججا متنوّعة توهم العقل برجاحتها لا ببطلانها ، ( وهذا قد يصعب الأمر على المحاجّ ، فيكون الحجج ممتعا والصّراع الفكريّ شيئا هادفا تستخدم فيه أسلحة المعركة الفكرية ، والبقاء للأقوى حججا )

- بعض المتعلّمين يغيّبون الطّرف المقابل ، فلا تجد له حججا ، بل تجده يسأل ، ويستفهم في غباء ...وهذا لا يبيّن الحجج / وبعضهم يستخدم عبارات توجّج الخصومات ولا تخاطب العقول ، وهذا أمر مرفوض أيضا ، كأن يقول مخاطبا الطّرف المقابل " ما هذا الغباء يا صديقي ؟ تبدو سخيفا وأفكارك سخيفة مثلك ... " فلنتجنّب مثل هذه التّعابير التي تهدم الحوار ولا تؤسّس حججا قائما على البراهين والأدلة .

نتنّاج : ختمت المخاطبة باستنتاج جزئيّ يؤكّد الأطروحة الجزئية أيضا



### 3 - الاستنتاج الرئيسي :

- تختم سيرورة الحجاج باستنتاج رئيسي شامل يؤكد أطروحة المحاج التي أعلن عنها في بداية هذا العنصر . (ولا تنس حسن الربط بين الجوهر والخاتمة بجملة ربط تناسب تحريرك )

**\*الخاتمة : 3 / سردية وصفية**

- ما آل إليه الحوار : إذا كان المطلوب في الموضوع " منتهيا إلى إقناعه " فينتهي الحوار باقتناع الطرف المقابل وتغير آرائه ومن ثم يقرر تغيير سلوكه / وإن كان المطلوب في الموضوع " محاولا إقناعه أو انقل الحوار الحجاجي ناقلا ما وظفه كل منكما من حجج . فللمتعلم حرية اختيار خاتمته : " اقتنع / تركني أحدث نفسي ومضى إلى حيث تعود أن يمضي / زوى وجهه معرضا عني وكأني كنت أخاطب حائطا لا يسمع ولا يجيب "

**+ يضاف 1 / على حسن عرض المنجز خطأ وإخراجا**

